

المتحف الأثري في «دبي».. 10 ملايين قطعة تروي عطش عشاق المشغولات اليدوية



يضم المتحف قطع أثرية كثيرة

يعرف زوار دبي متاحفها وشوارعها وأبراجها جيداً، فقد تعودوا التقاط الصور في ظلل برج خليفة، وهم يتمايلون على إيقاع نافورة دبي، جلهم يقبلون على المدينة بحثاً عن أسرار الجمال العمراني الذي تزيّنت به ملامح المدينة، حتى أضحت «دانة الدنيا» واحدة من أجمل مدن الشرق التي يقصدها الجميع، وباتت مؤثلاً لنقافات الدنيا على اختلاف أسنتها. الكل في دبي يسعى لاكتشاف أسرارها، وما تخبئه من كنوز أثرية، يبحثون عن أماكن أخرى تشبع شغفهم وعطشهم لاكتشاف المدينة التي تحولت إلى أرض للفن.

كخبرة هي الفرس التي توفرها دبي لزوارها والمقيمين على أرضها، ومن بينهم فقيه إن بي، الذي أخذته شغفه بالآنتيكا والمشغولات اليدوية قبل نحو 25 عاماً نحو تأسيس «المتحف الأثري للأشغال اليدوية» (Antique Museum)، الذي أضحي اليوم متحفاً يضم نحو 10 ملايين قطعة أنتيكا، تمتاز كلها بكونها مشغولة يدوية، تمثل فنون وثقافات الدنيا، إذ تمثل فنون وحضارات نحو 27 دولة حول العالم، وفق ما قاله فقيه لـ«البيان».

وما إن تجدا جولتك في ردهات المتحف الضيقة، حتى تشعر بانك محمول على جناحي الخيال، تحلق بين ثقافات الدنيا، إذ تزدحم قطع الأنتيكا والمشغولات اليدوية، تتنافس في ما بينها، محاولة اقتناص نظرتك إليها. في ردهات المتحف ستكون على موعد مع ثقافات وفنون الهند المختلفة، وتلك القادمة من تركيا، ونيبال والفلبين واندونيسيا وتايلند، بينما تطل من بينهما قطع تؤولخ للحضارة في أفغانستان وباكستان، في حين تتجلى لمسات الفن على مجموعة من المشغولات اليدوية القادمة من اليمن وسورية ومصر،

وأخرى من الخشب، الأمر الذي يكشف عن مدى حرفة صناعاتها.

وزيارة واحدة إلى المتحف الأثري، لن تكون كافية لإشباع شغف عشاق الأنتيكا والمشغولات اليدوية، المعنونات الفنية التي تمثل معظم ثقافات الدنيا، فكلما اقتربت من خط النهاية، اكتشفت قطعاً جديدة قادرة على إدهاشك وشد نظرك إليها، ولا سيما تلك المصوغات والأدوات الموسيقية المختلفة، وقطع الخزف والسيراميك المطرزة باللون زاهية، والتي تثبت أن دبي أصبحت وجهة لتبادل الثقافات والفنون من خلال النوع الذي يشهده على أرضها.

ولا تخلو أروقة المتحف من الزوار والسياح الذين يقصدونه يوماً بحثاً عن قطع فريدة تشبع شغفهم، إذ يستقبل المتحف يومياً العشرات منهم، إذ يوفر لهم المتحف إمكان شراء القطع التي يرغبون في اقتنائها، إذ يمثل المتحف مصدراً مهماً للعديد من المحال التجارية التي تعرض تحفاً ومشغولات يدوية وقطع الهدايا التي تمثل الثقافة الإماراتية.

الأنثيكا وقطع الهدايا، لم تغب دبي، فقد حملت رفوفه بعضاً من القطع الكريستالية التي اتخذت من برجي خليفة معلمان تجاوزا حدود النظرة السياحية، ليتحول إلى رمزين ارتبطا بأصالة دبي، المدينة التي احتضنت العالم برمتها في قلبها. تماثيل ومنحوتات رخامية عاجية اللون، وأخرى خشبية بعضها احتفظ بأصالة لونه، بينما تزيّنت أخرى باللون الذهبية، وقضية براقية، هذه التماثيل والمنحوتات كافة تحتفظ بين خطوطها الدقيقة بجمال فني لافت، يفخر في النفس شغف اكتشاف براعة صناعاتها، لتزدان هذه الأعمال بتنوع الألوان الساقطة عليها من السقف، حيث تتدلى منه مجموعة من الفوانيس النحاسية المزركشة. والتي تشعر معها بان تعيش رحلة في اختبار الألوان وانعكاساتها، على مجموعة المنحوتات الرخامية والخشبية التي تختلف في أحجامها كما أشكالها، ومصادر صناعاتها، فيما تقابلها فوانيس أخرى مصنوعة من القواقع البحرية،

حيث تبوح تفاصيلها بأسرار الزمان الذي مر على هذه البلادان. 10 ملايين قطعة يضمها المتحف، تحار في ما بينها، كل واحدة منها تشعرك بأن وراءها حكاية أناس بذلوا جهداً عالياً، واستثمروا طاقاتهم ومواهبهم في إبداع قطع فنية، قادرة على إغراء كل من يطالعها. تحت سقف المتحف، حضرت جمالياتها، فيما لم تغب عن قطع المتحف ومشغولاته الثقافة الإماراتية وراث الدولة. فقد حضرت إليه حاملة معها أسراراً وحكايات المجتمع عشق السمو والمركز الأول، وحملت بين ثناياها حكايات أهل البحر وسكان الجبال، وأهل الصحراء، تلك المشغولات كانت نتيجة جهد بذله مجموعة من الحرفيين والفنانين الذين يعيشون في كنف الدولة، حيث يتعامل المتحف، وفق ما قالته إدارته، مع العشرات منهم لإنتاج قطع يدوية فريدة شغلت بكل حب، توفق لمسيرة الدولة على مدار نصف قرن. وعن ردهات المتحف الأثري، الذي يجمع بين

«حمى الثقافية» في نجران.. متحف عالي مفتوح للنقوش الأثرية الصخرية



منطقة حمى الثقافية

وتعد «منطقة حمى الثقافية» من أكبر المتاحف المفتوحة للنقوش الأثرية الصخرية، وتضم أيضاً سبعة آبار منها «الحماطة» و«سقياء» و«الجناح» و«أم نخلة» و«الغراين»، ويحيط بها الكهوف والجبال المليئة بالرسم والنقوش الصخرية.

شبه الجزيرة العربية. ويضم موقع حمى عشرات الآلاف من النقوش الصخرية المكتوبة بعدة نصوص قديمة، تضم نقوشاً بالقلم النمودي، والنبطي، والمسند الجنوبي، والسريانية واليونانية، بالإضافة إلى النقوش العربية المبكرة (من فترة ما قبل الإسلام)، التي تعد بدايات الخط العربي الحديث. وتمثل فنون ونقوش حمى الصخرية مصدراً لا يقدر بخمن للتوثيق الكتابي والفني والتاريخي وحتى الانتوجرافي لأحداث التغيير المناخي خلال الفترة السائدة، ويتجلى ذلك من خلال البقايا الأثرية الشاسعة، التي تم العثور عليها في موقع حمى بمنطقة نجران على شكل مديلات ومنشآت ومقابر ركامية، وورش لتصنيع الأدوات الحجرية مثل الفؤوس والمداق ورؤوس السهام الحجرية.

رسمتها في حديقة منزلها..

«تشكيلية» لبنانية تستعد لإطلاق مجموعتها الجديدة «الواقع المشوه»



بعض لوحات الفنانة سوزي ناصيف

وتضم أكثر من مليون عمل فني ومعماري وتصميم تتراوح بين التاريخي والحديث والمعاصر لأكثر من 100 ألف فنان، وتمثل أكبر قاعدة بيانات للفن المعاصر على الإنترنت. ويمكن لمحبي الفنون وزوار المتاحف والسعاة والطلاب والمدرسين الاستفادة من هذه المنصة لاكتشاف والإطلاع واقتناء الأعمال الفنية، وأوضحت ناصيف أنها حرصت في لوحاتها على استحضار جوه فنية عالية وثقافات مختلفة. وكثافتها وتوق ناصيف عن الرسم في زمن وباء كورونا، فقد حرصت على نشر مجموعتها السابقة «أوركستر» على منصة «آرتسي» ومقتنيات المتاحف والمؤسسات الفنية وممتلكات الفنانين والمعارض الفنية والمزادات الخيرية من جميع أنحاء العالم، و«سوبر مان العرب» كما أسمته.

تستعد الفنانة التشكيلية اللبنانية سوزي ناصيف لإطلاق مجموعتها الجديدة «الواقع المشوه» التي رسمتها في حديقة منزلها، وحرصت خلال إعدادها على إشراك متابعيها في استعراض أجواء رسمها الخاص في الهواء الطلق، وتطرح لوحات ناصيف فلسفة خاصة مفادها أن «الواقع ليس دائماً كما يبدو، فهو إحساس يمكن خداعه بسهولة بالحيل والإحكام المسبقة والافتراضات والاستثناءات». ووصفت ناصيف، في حوارها مع «العربية.نت»، مجموعتها الجديدة بأنها «تبحث عن الوضوح والتعاطف والانسجام»، مضيفة أن «تشويه الواقع يمكن أن يكون جميلاً أيضاً»، معتبرة أن «محاولة فهم العالم هو مجرد

خدعة بصرية معقدة». ولم تتوقف ناصيف عن الرسم في زمن وباء كورونا، فقد حرصت على نشر مجموعتها السابقة «أوركستر» على منصة «آرتسي» ومقتنيات المتاحف والمؤسسات الفنية وممتلكات الفنانين والمعارض الفنية والمزادات الخيرية من جميع أنحاء العالم، وتقديم لوحاتها

أجر وعافية





مستشفى المواساة الجديد
NEW MOWASAT HOSPITAL

مركز طب الإخصاب وأطفال الأنابيب

د. طارق أحمد

استشاري أمراض النساء وأطفال الأنابيب

الزمانة / العضوية:

- زميل الكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد بإنجلترا
- عضو الجمعية الأوروبية للناسا و علم الأجنة
- عضو الجمعية الأمريكية لأطباء مناظير أمراض النساء
- عضو الجمعية البريطانية للخصوبة
- عضو الجمعية البريطانية لمناظير أمراض النساء

الخدمات المقدمة:

- أكثر من 15 عاماً من الخبرة في المملكة المتحدة في مجال طب وجراحة أمراض العقم وأطفال الأنابيب
- فحص وعلاج العقم للذكور والإناث
- تحريض التبويض
- التلقيح الصناعي داخل الرحم
- أطفال الأنابيب والحقن المجهري، تجميد الأجنة وإعادة زرعها داخل الرحم
- الحفاظ على الخصوبة (تجميد الحيوانات المنوية وتجميد البويضات وتجميد الأجنة)
- التشخيص الوراثي قبل زرع الأجنة وتشخيص نوع الجنين
- فحص وعلاج الإجهاض المتكرر
- أمراض الغدد الصماء الإنجابية
- فحص وعلاج تكيس المبايض
- فحص وعلاج نزيف الرحم غير المنتظم و آلام الدورة الشهرية
- علاج الأمراض النسائية الحميدة بما في ذلك نزيف الحوض الشديد

علاج آلام الحوض المزمنة وبطانة الرحم المهاجرة

- مناظير البطن التشخيصية والجراحية
- علاج تكيس المبايض بالمنظار
- جراحة الأنتيب بالمنظار
- العلاج بالمنظار لبطانة الرحم المهاجرة وعلاج الإنتصاقات
- استئصال بطانة الرحم المهاجرة بالمنظار
- استئصال أكياس المبايض أو الأورام الليفية الرحمية بالمنظار
- استئصال أنبوب فالوب بالتالف بالمنظار و جراحة للحمل خارج الرحم بالمنظار
- استئصال الرحم عن طريق فتح البطن أو بالمنظار
- مناظير الرحم التشخيصية والجراحية
- العلاج الجراحي للأورام الليفية الرحمية بما في ذلك منظار الرحم ومنظار البطن الجراحي
- استئصال الورم الليفيني الرحمي وإزالة الأورام الحميدة الرحمية
- استئصال الحاجر الرحمي بالمنظار
- جراحة إزالة الإنتصاقات داخل الرحم

ترميم الأجيال
CARING FOR GENERATIONS

182 6666

www.newmowasat.com

965 5082 6666

@newmowasathospital

الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان
Cancer Aware Nation
C.A.N

بالإمكان علاج السرطان
www.cancampaign.com

للإستفسارات الطبية والعامة
2250226
إتصل على

(للتبرع بالدم)
الإتصال على
بنك الدم المركزي

25339511

مستشفى
الحساسية
24849252

مستشفى
مبارك الكبير
25312700/9

مستشفى
المصباح ولادة
24843100

مستشفى
الأميري اطفال
22451442

مستشفى
الفروانية
24888000

مستشفى
الرازبي
24846000